أعلن مسئول أمريكي كبير رفض الكشف عن اسمه أن الرجل الثاني في تنظيم "القاعدة" عطية عبد الرحمن قد لقي مصرعه في منطقة وزيرستان القبلية في باكستان في 22 أغسطس الحالي.

ولم يكشف المسئول الأمريكي عن أي تفاصيل إضافية حول ظروف مقتل عبد الرحمن.

ويعتبر عطية عبد الرحمن الرجل الثاني في تنظيم "القاعدة" بعد الظواهري وكان على قائمة المطلوبين للسلطات الأمريكية ، كما تمت ملاحقته لاكثر من مرة دون أن تنجح تلك المحاولات في اعتقاله أو قتله.

ويتوقع محللون أنه بمقتل عطية عبد الرحمن سيكون تنظيم "القاعدة" قد تلقى ضربة وهو ما يفسر سلسلة من العمليات الانتقامية التي يمكن أن يشنها التنظيم ، خاصة أن حادث مقتل الزعيم الأول للتنظيم أسامة بن لادن على أيدي قوات المارينز الأمريكية لم تمض عليه فترة كبيرة.

يشار إلى أن صحيفة "نيويورك تايمز" قد نقلت عن تقارير سرية للاستخبارات أن ناشطين في اليمن ضاعفوا جهودهم للحصول على كميات كبيرة من بذور "الخروع" الضرورية لإنتاج الريسين المكون الأساسي للسم.

وأضافت إن مسئولي الاستخبارات حصلوا على أدلة تشير إلى أن ناشطي "القاعدة" يسعون حاليا لنقل مخزوناتهم من البذور والخبراء المشاركين في العملية إلى مكان سري بمحافظة شبوة جنوبي اليمن.

وعبر قادة عسكريون أمريكيون مرات عدة عن قلقهم من أن يستغل مسلحون الفرغ في السلطة في صنعاء ليوسعوا نطاق عملياتهم في اليمن، مع استمرار الاحتجاجات ضد الرئيس علي عبد الله صالح الذي يحكم البلاد منذ 33 عاما.

وقالت الصحيفة إن أدلة تشير إلى أن تنظيم "القاعدة" يحاول سرا إنتاج كميات من السم ووضعها داخل متفجرات ثم تفجيرها في أماكن عامة مثل مراكز تجارية أو مطارات أو قطارات أنفاق.

وأضافت إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما ومساعديه في مجلس الأمن القومي أبلغوا بهذا التهديد العام الماضي وتم تحديث معلوماتهم منذ ذلك الحين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com